



**The effect of educational units according to the cognitive trips strategy  
on creative thinking and learning the skills of sending and handling  
(from above) for second-year middle school female students**

**Israa Fadel Abbas**

**Summary**

The importance of the study lies in using the cognitive trips strategy through carefully selected and previously prepared resources and websites by the school, which provide students with tasks that enable them to build and acquire knowledge using higher-order thinking skills. The main research problem was represented by the weakness in creative thinking and the skills of sending and handling (from above) in volleyball for intermediate stage students. Therefore, the researcher decided to delve into this problem and identify the causes as well as try to develop appropriate solutions in order to raise the level of learning this skill. The objectives of the study are to prepare educational units according to the cognitive trips strategy and identify their impact on creative thinking and learning and the skills of sending and handling (from above) in volleyball. The research method and sample: The researcher used the experimental method because it is suitable for the nature of the problem to be solved. The research sample consisted of second-year middle school students (M/Umm Salama), numbering (85) students. Based on the results of the research, the researcher reached the following conclusions and recommendations: The emergence of a preference for the impact of using cognitive trips and their effectiveness on the approach followed in creative thinking and the skills of sending and handling (from above) in volleyball. The researcher recommended emphasizing the use of the cognitive trips strategy in education because it is more influential in various stages of learning and is an essential part of the content of the curriculum, and the necessity of using the cognitive trips strategy in learning other skills in volleyball.

**key words :** Educational units, cognitive journey strategy, creative thinking, sending and handling skills.



## اثر وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الارسال والمناولة ( من الأعلى ) لطالبات الصف الثاني متوسط

م.د اسراء فاضل عباس

المديرية العامة لتربية ديالى

[esraafaduil76@gmail.com](mailto:esraafaduil76@gmail.com)

### الملخص :

إن تكمن أهمية الدراسة باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية من خلال الموارد والمواقع الإلكترونية المختارة بعناية والمعدة مسبقاً من قبل المدرسة ، الذي يتم تزويد الطالبات بمهام تمكنهم من بناء المعرفة واكتسابها باستخدام مهارات التفكير العليا ، إذ تمثلت مشكلة البحث الرئيسة بوجود ضعف في التفكير الإبداعي ومهارتي الارسال والمناولة ( من الأعلى ) بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة ، لذا ارتأت الباحثة الخوض في هذه المشكلة وتحديد المسببات وكذلك محاولة وضع الحلول المناسبة من اجل رفع مستوى تعلم هذه المهارة ، اما اهداف الدراسة في اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية والتعرف على تأثيرها في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الارسال والمناولة ( من الأعلى ) بالكرة الطائرة .  
منهج البحث وعينته فقد استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة المراد حلها، أمّا عينة البحث فتكونت من طالبات الصف الثاني متوسط ( م/ ام سلمة ) والبالغ عددهن ( 85 ) طالبة ، استناداً الى ما اسفرت عنه نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات والتوصيات الاتية ظهور افضلية لتأثير استخدام الرحلات المعرفية ومدى فاعليتها على المنهج المتبع في التفكير الابداعي ومهارتي الارسال والمناولة ( من الأعلى ) بالكرة الطائرة ، واوصت الباحثة التأكيد على استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في التعليم كونها اكثر تأثيراً وفي مختلف مراحل التعلم وتكون جزءاً اساسياً في محتوى المنهج الدراسي، وضرورة استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تعلم المهارات الاخرى بالكرة الطائرة .

الكلمات المفتاحية : وحدات تعليمية ، استراتيجية الرحلات المعرفية ، التفكير الابداعي ، مهارتي الارسال والمناولة .



## 1-التعريف بالبحث :

### 1-1 المقدمة وأهمية البحث :

إنَّ ما يميز عصرنا الحاضر هو التطور العلمي الحاصل في مجالات الحياة كافة والذي أحدث تغييرات في مرافق حياتنا العصرية، اذ فتح هذا التطور آفاقاً جديدة للبحث والمعرفة ودخل في مجالات الحياة كافة ومنها المجال الرياضي، الذي شهد تقدماً كبيراً في مختلف الأنشطة الرياضية، إذ إنَّ التقدم الحاصل في هذه الأنشطة لم يكن وليد الصدفة وإنَّما جاء بمثابة وعمل دؤوب بوساطة الاستيعاب العميق لما تتضمنه الأسس الحديثة في التعليم والتنوع في استعمال طرائق التدريس وأساليب التعلم من أجل رفع مستوى أداء المتعلِّم، وهذا عن طريق البحث والاطلاع الدائم على كل ما هو حديث لإضافة معلومات حديثة باتباع الوسائل والأساليب العلميَّة الجديدة للوصول بالمتعلِّم إلى مستوى متقدم في الأداء الأمثل.

منذ القرن الماضي والى مطلع القرن الحالي شهدنا تغييرات كثيرة في حياتنا صاحبها تحديات في مختلف نواحي الحياة المتمثلة بثورة معلوماتية وانفجار تقني تكنولوجي، كان لابد من استغلاله في العملية التعليمية بشكل موسع حيث يعتبر أحد أهم العوامل المهمة في نجاح العملية التعليمية ، وذلك عن طريق إمكانية المدرسة في إيصال المادة الدراسية الى اذهان الطالبات من اجل الوصول الى النهايات العليا في الاداء، إذ يُنظر إلى التعلم الإلكتروني على أنه أحد الأنماط المتقدمة لما يشار إليه عمومًا بالتعلم عن بعد، ولا سيما التعلم المستند إلى الإنترنت تعلم الويب ، وتعلم الكمبيوتر ، والفصول الدراسية الافتراضية ، والتعاون الرقمي ، ودروس توصيل المحتوى عبر الإنترنت ، والصوت والفيديو ، والأقراص المضغوطة، وهي العامل الحاسم في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المفاهيم والمعلومات وهي تقدم المعلومات للمتعلمين بأقصى فائدة وأقل جهد وأقل وقت ، كما ويعتمد التعلم الإلكتروني على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تقدم المنهج من خلال الشبكات الإلكترونية، وهنا يبرز دور استراتيجية الرحلات المعرفية وهي نشاط تعليمي استكشافي يعتمد على العمليات التي تبحث بشكل فعال في الويب بالكامل ، والوصول إلى المعلومات بطريقة مباشرة بأقل جهد ووقت وبذلك تساعد المتعلم في تنمية مهارات التفكير الابداعي والمهارات الاساسية بالكرة الطائرة

ومن بين الالعاب والفعاليات التي نالت اهتمام العاملين في عدة مجالات ومنها طرائق التدريس هي لعبة الكرة الطائرة التي حظيت بنصيب وافر من الدعم والتشجيع ؛ إذ تعد لعبة الكرة الطائرة من



الألعاب ذات المتطلبات المهارية العالية والتي تحتاج إلى اعداد متكامل حتى تستطيع الطالبة من تحمل الأعباء التي تواجهها اثناء تعلم المهارات وكذلك تمتاز بمواقف وحالات كثيرة متعددة ومتغيرة ، لذلك تتطلب من الطالبات قدرات توافقية وابداعية كبيرة لتمكنها من التحرك لأخذ المكان المناسب مع امتلاك مهارة عالية جداً تسمح لها بالسيطرة على الكرة والتحكم بها .

إذ تكمن أهمية الدراسة باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية من خلال الموارد والمواقع الإلكترونية المختارة بعناية والمعدة مسبقاً من قبل المدرسة ، الذي يتم تزويد الطالبات بمهام تمكنهن من بناء المعرفة واكتسابها باستخدام مهارات التفكير العليا ، مما تشجع الطالبات على أداء المهام الموصوفة بطريقة عميقة ومدروسة وتعطي القدرة على التحقيق الهدف المطلوب، إذ إنها تقوم بتوفير الوقت والجهد وتساعد الطالبات على تعزيز جهودهن في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به دون تشتيتهن، وتعتمد استراتيجية الرحلات المعرفية أيضاً على تطبيق الأساليب القائمة على استخدام أساليب التدريس الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة ، بحيث تصبح الطالبات نقطة محورية في عملية التدريس والتعلم ، والنقطة المحورية للأنشطة التعليمية ، وخلق شيء نشط فعال. وتعلم أكثر دقة من التعلم التقليدي القائم على الحفظ واسترجاع المعلومات.

## 1-2 مشكلة البحث : -

من اجل الارتقاء بمستوى لعبة الكرة الطائرة لابد من التخطيط السليم والجيد للبرامج التعليمية المبنية على الاسس العلمية وفقا لاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة ، وان التعلم المهاري يحتاج الى اداء فكري ابداعي عالي لتثبيت المهارة واتقانها لتتجز بها مهارات الكرة الطائرة لما يميز هذه المهارات من سرعة الاداء وصعوبة التعلم ، إذ تمثلت مشكلة البحث الرئيسة في طرق التدريس التقليدية المستخدمة والتي لا تسمح للطالبات بتخيل شكل الأداء المهاري في لعبة كرة اليد التي يدرسونها ، مما يشير إلى أن آلية الربط بين الجوانب المعرفية والتطبيقية غير صالحة، وبعدم الاهتمام بالقدرات الابداعية والتفكير الابداعي وفي المهارات الاساسية بكرة اليد ( كاظم واخرون ، 2012 : 147 ) لطالبات المرحلة المتوسطة بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة ، لذا ارتأت الباحثة الخوض في هذه المشكلة وتحديد المسببات وكذلك محاولة وضع الحلول المناسبة من اجل رفع مستوى تعلم هذه المهارة.



### 3-1 أهداف البحث : -

1. إعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية في التفكير الابداعي وتعلم ومهارتي الارسل والمناولة ( من الأعلى ) بالكرة الطائرة.
2. التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية في التفكير الإبداعي وتعلم ومهارتي الارسل والمناولة ( من الأعلى ) بالكرة الطائرة.

### 4-1 فرضا البحث : -

- ❖ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابداعي ومهارتي الارسل والمناولة ( من الأعلى ) بالكرة الطائرة.
- ❖ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابداعي ومهارتي الارسل والمناولة ( من الأعلى ) بالكرة الطائرة

### 5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : - طالبات الصف الثاني متوسط ( متوسطة ام سلمة للبنات ) .
- 2-5-1 المجال الزمني :- للمدة من ( 20 / 11 / 2022 ) ولغاية ( 9 / 1 / 2023 ) .
- 3-5-1 المجال المكاني : - ساحة متوسطة ام سلمة للبنات .

### 2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

### 1-2 منهج البحث : -

ان طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهج البحث الملائم ، لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبدي.

### 2-2 مجتمع البحث وعينة : -

شمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة للبنات في محافظة ديالى قضاء بعقوبة (المركز)، إذ جرى تحديده من طالبات الصف الثاني متوسط ، اما فقد تم اختيارها عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الصف الثاني متوسط (متوسطة ام سلمة) والبالغ عددهن (85 طالبة) مقسمات الى شعبتين ، وبعد اجراء القرعة تم اختيار شعبة ( ب ) تجريبية والبالغ عددهن 42 ، وشعبة ب الضابطة والبالغ عددها 43 ) .



### 3-2 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث : -

- ❖ وسائل جمع المعلومات ( المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، الاختبار والقياس ، قوائم تفرغ البيانات ، الوسائل الإحصائية ، الملاحظة العلمية )
- ❖ الأدوات المستعملة في البحث ( ملعب كرة الطائرة ، كرات طائرة صينية الصنع عدد ( 10 ) ، صافرة نوع ( FOX ) كندية الصنع ، أقلام عدد ( 5 ) ، شواخص بلاستيكية عدد ( 20 ) ، شريط قياس الطول وشريط لاصق، صور أفلام توضيحية ) .
- ❖ الأجهزة المستعملة في البحث ( كاميرا رقمية نوع ( NEKON ) عدد ( 2 ) ، جهاز لابتوب نوع ( DELL ) عدد ( 1 ) ، جهاز عرض ( Data show ) صيني المنشأ مع سلايت عرض مع مكبر صوت عدد (1)، ساعة توقيت الكترونية نوع ( KISLO ) عدد ( 4 ) .

### 4-2 الاختبارات المستخدمة في البحث : -

#### 1-4-2 اختبار التفكير الابداعي ( قصي علي احمد ، 2022 ، 187 ) : -

انسجماً مع اهداف البحث وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث المشابهة قام الباحثة باختبار مقياس التفكير الإبداعي للباحث ( قصي علي احمد ، 2022 ) ، والمتكون من (35) فقرة على طلاب المرحلة المتوسطة ، والذي يهدف الى قياس التفكير الإبداعي لدى الافراد وتكونت بدائل المقياس من العبارات ( أوافق، متردد، لا أوافق ) .

#### 2-4-2 اختبار الارسال من الاعلى ( عبد المجيد ، 2001 ، 294 ) : -

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال من الاعلى

الأدوات المستخدمة: ملعب الكرة الطائرة قانوني، شريط لتحديد الأهداف، شريط قياس، 10 كرات طائرة. مواصفات الأداء: تقوم المختبرة بأداء الإرسال موجها الكرة نحو المناطق ( أ ، ب ، ج ، د ) من وضع الوقوف والوجه باتجاه الساحة .

شروط التسجيل : 4 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة ( أ ) . 3 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة ( ب ) . نقطتان لكل محاولة داخل المنطقة ( ج ) . نقطة واحدة لكل محاولة داخل المنطقة ( د ) . صفر عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق. عند سقوط الكرة على خط مشترك بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الأعلى. تلغى المحاولة في حالة ارتكاب المختبرة خطأ قانوني.



## 2-4-3 اختبار المناولة من الاعلى ( سلوم ، 2004 ، 190 ) : -

الغرض من الاختبار : قياس قدرة المختبرة على سرعة تمرير الكرة

الأدوات المستخدمة : حائط أملس ، كرة طائرة ، ساعة توقيت .

مواصفات الأداء : تقف المختبرة خلف الخط الذي يبعد عن الحائط بمقدار (180) سم (خط التمرير) ، على ان تمسك الكرة باليدين أمام الوجه ثم تقوم بالتمرير اتجاه الحائط وأعلى الخط المرسوم عليها على ان ترتد الكرة لتصل اليها مرة اخرى خلف خط التمرير لمتابعة التمرير من أعلى بأصابع اليدين ، تستمر المختبرة في اداء هذا العمل لمدة نصف دقيقة (30) ثا.

### شروط الاختبار :

- 1- يتم التمرير في جميع فترات الأداء من خلف خط التمرير .
  - 2- يجب ان يكون التمرير أعلى الخط المرسوم على الحائط .
  - 3- يبدأ حساب الزمن بداية من التمريرة الأولى ولمدة (30) ثا .
  - 4- يجب عند بداية الاختبار مسك الكرة باليدين أمام الوجه ثم اداء التمرير بالاصابع .
  - 5- ان خرجت الكرة عن الحائط ، أو لامست الحائط أسفل الخط المرسوم على الحائط ، وارتدت بطريقة جعلت المختبرة يتابع التمرير من أمام خط التمرير في جميع هذه الحالات على المختبرة أمسك الكرة ومعاودة بداية اسلوب الاختبار المتفق عليه نفسه .
  - 6- يجب استخدام مهارة التمرير من أعلى دون غيرها من انواع التمريرات الأخرى .
  - 7- على المختبرة التوقف عن الأداء فور إعلان الحكم انتهاء فترة (30) ثا المقررة .
- التسجيل : يحسب عدد مرات ملامسة الكرة للحائط خلال (30) ثا المقررة للاختبار ، ولا تحسب اي محاولة تخالف الشروط السابق ذكرها . وتعد الدرجة النهائية للمختبر هي عدد المحاولات الصحيحة خلال (30) ثا مضروبة  $\times (3)$  . ويجب ملاحظة عدم حساب الكرات الممررة في بداية الاختبار أو التمريرة التالية لكل توقف نتيجة لخطأ قام به المختبرة.





## 2-5 تطبيق التجربة الرئيسية : -

### 2-5-1 الاختبار القبلي : -

تم اجراء الاختبارات القبليه لعينة البحث في يوم الاحد الموافق ( 6 / 11 / 2022 ) وعلى ساحة متوسطة ام سلمة ، وقد قامت الباحثة بتثبيت الظروف وطريقة اجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعديّة .

### 2-5-2 تطبيق التجربة الرئيسية : -

تم العمل بالتجربة الرئيسية لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق ( 7 / 11 / 2022 ) والانتهاؤها منها في يوم الاثنين الموافق ( 9 / 1 / 2023 ) على افراد العينة وبواقع وحدة تعليمية واحدة بالاسبوع الواحد وبلغ عدد الوحدات التعليمية (10) وحدات واستغرق زمن كل وحدة (45) دقيقة قسمت الى ثلاث أقسام هي ( التمهيدي 15 د ، الرئيسي 25 د ، الختامي 5 د ) ، وقد اقتصر عمل الباحثة في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية والبالغ وقته (25 د )، إذ تبدأ الوحدات التعليمية بالجزء التمهيدي والعينة مجتمعة اما في الجزء الرئيسي فيتم فصل العينة الى تجريبية وضابطة، التجريبية تعمل وفق استراتيجية الرحلات المعرفية والضابطة وفق المنهج المتبع، بعد ذلك تتجمع العينة مرة ثانية في الجزء الختامي لإنهاء الوحدة التعليمية.

### 2-5-3 الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية

اذ يتم تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية من خلط بين الويب الثنائي الابعاد والويب الثلاثي الابعاد اما يكون عن طريق تصميم فيديو ثلاثي الابعاد ، اذ يقوم الطالبات بمشاهدة المحتوى التعليمي الذي يكون عبارة عن روابط غنية بالمواد التعليمية في البيت والاداء في اليوم الثاني في المدرسة.

اذ تم تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب بعدة خطوات وهي :-

**الخطوة الأولى:** البحث عن الإمكانيات:- تضم هذه الخطوات اختيار الموضوع ويجب عند الاختيار مراعاتها من المعلومات التي سوف يكتسب بها المتعلم ومدى توافقها مع المنهج او الخطة الدراسية.

**الخطوة الثانية:** تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب:- وفي هذه الخطوة يتم إنشاء وظائف او ادوار من الطالبات بواسطة الرحلات المعرفية عبر الويب، بحيث يكون دور الطالبات واضح ومحدد في كل عملية في الرحلات المعرفية عبر الويب وهناك العديد من النماذج الجاهزة المتواجدة على الانترنت في المواقع المتخصصة، وتصميم صفحة الويب المعرفية باستخدام احد محررات الويب ويجب مراعاة





العناصر المكونة في الرحلات المعرفية عبر الويب، وأن يتم اختيار الألوان والأشكال التي ترتبط بموضوع الرحلة بحيث يتناسب مع مستوى الطالبات الموجه إليهم الرحلة المعرفية.

ويكون دور المدرسة بالمهام التالية:-

- تحديد المواضيع للرحلات المعرفية.
- اختيار المواقع المناسبة والتأكد من خلوها من روابط دعائية لمواقع أخرى غير جيدة.
- تهيئة البيئة من أجهزة والتأكد من اتصالها بالإنترنت.
- توزيع المجموعات بشكل متكافئ ، وتوزيع المهام وإعلانها للطالبات.
- تحديد توقيت الرحلة في حال كونها رحلة قصيرة فتكون بنفس الدرس وإن كانت رحلة طويلة فتستمر لعدة دروس.
- متابعة وتوجيه الطالبات للعمل التعاوني وتذليل الصعوبات في الرحلة حال وجودها.
- استقبال نتائج الرحلة وترك المجال للنقاش للطالبات.
- التقييم للنتائج وربط المحاور للدرس من قبل المعلم.
- تقييم استراتيجية الرحلة من قبل الطالبات وتدوين ملاحظاتهم.

## 2-5-4 الاختبار البعدي :-

عمدت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية بعد اكمال الوحدات التعليمية والبالغة (10) وحدة تعليمية في يوم الاربعاء الموافق ( 11 / 1 / 2023 ) مراعيةً في ذلك جميع الظروف والشروط واجراءات الاختبارات القبليّة

## 2-6 الوسائل الاحصائية :-

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبليّة والبعديّة عن طريق نظام ( Spss ) .



## 3- عرض النتائج ومناقشتها : -

3-1 عرض وتحليل نتائج اختبار التفكير الإبداعي ومهارة الارسال والمناولة ( من الأعلى ) بالكرة الطائرة في الاختبارات القبلية والبعدي .

جدول ( 1 ) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س-ف	ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			س-	ع	س-	ع					
1	التفكير الابداعي	ثانية	51.80	3.76	62.00	2.50	10.2	8.50	7.58	0.000	معنوي
2	الارسال من الاعلى	درجة	15.30	2.89	25.67	2.78	10.3	3.41	19.10	0.000	معنوي
3	التمرير من الاعلى	درجة	16.95	2.38	28.38	2.14	11.4	4.02	17.95	0.000	معنوي

جدول ( 2 ) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س-ف	ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			س-	ع	س-	ع					
1	التفكير الابداعي	ثانية	50.20	4.14	53.60	7.57	3.40	6.42	3.34	0.032	معنوي
2	الارسال من الاعلى	درجة	15.95	2.76	19.43	2.46	3.48	3.49	6.31	0.000	معنوي
3	التمرير من الاعلى	درجة	17.26	3.18	20.47	3.27	3.21	3.67	5.53	0.000	معنوي



3-2 عرض نتائج اختبار التفكير الإبداعي ومهاري الارسال والمناولة من الاعلى في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها .

جدول ( 3 ) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( t ) المحسوبة ونسبة الخطأ ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			ع	س-	ع	س-			
1	الرشاقة	ثانية	62.00	2.50	53.60	7.57	6.583	0.000	معنوي
2	الارسال من الاعلى	درجة	25.67	2.78	19.43	2.46	8.536	0.000	معنوي
3	التمرير من الاعلى	درجة	28.38	2.14	20.47	3.27	12.65	0.000	معنوي

### 3-3 مناقشة نتائج اختبارات متغيرات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

يبين الجدول (1) أنّ قيم الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي ومهاري الارسال والمناولة من الأعلى بالكرة الطائرة مختلف تمامًا عن الاختبار البعدي ، اذ تبين ان قيمة ( t ) المحسوبة في متغيرات البحث هي ( 7.58 ، 19.10 ، 17.95 ) على التوالي ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة ( 0.05 ) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

يبين الجدول (2) أنّ قيم الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي ومهاري الارسال والمناولة من الأعلى بالكرة الطائرة مختلف تمامًا عن الاختبار البعدي ، اذ تبين ان قيمة ( t ) المحسوبة في متغيرات البحث هي ( 3.34 ، 6.31 ، 5.53 ) على التوالي ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة ( 0.05 ) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وتعزو الباحثة اسباب تلك الفروق المعنوية لصالح الاختبارات البعدية الى استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية المعدة من قبل الباحثة الذي تم اعداده وتنفيذه وتطبيقه على الاسس العلمية الخاصة به، اذ نجد بان تأثير استراتيجيات الرحلات المعرفية كان فعالا في احداث التعلم ومن ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى التفكير الابداعي في تعلم ومهاري الارسال والمناولة من الأعلى بالكرة الطائرة ، اذ ان اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبني عليه المناهج التعليمية يؤدي حتما الى



أحداث التعلم، كما تعزو الباحثة أسباب هذه الفروق الى عوامل أخرى تداخلت في عملية التعلم منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس اضافة الى التعلم المستمر على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة ، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطالبات وبالتالي أدت الى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم.

إذ يشير (قاسم لازم، 2005: 60) الى "ان التنوع والتجدد في استخدام طرائق تدريس التربية الرياضية هي الأكثر ملاءمة في خلق أجواء التشويق والإثارة والمتعة لدى المتعلم ومن ثم تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية".

ويشير ( Jemez، 2010: 28 ) الى إن استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب وثيقة يعدها المعلم لمساعدة الطالبات في عملية الإبحار والبحث عن معلومات حول موضوع معين عبر شبكة الويب، بالإضافة إلى أنها تجعل الطالبات يعرفون بشكل واضح عن ماذا يبحثون من خلال المهام المناطة إليهم في هذه الاستراتيجية وبالتالي تساعد الطالبات ودعمهم لإنجاز أعمالهم بشكل متقن وسريع".

ويذكر أيضاً (محمد سعادات، 2022: 60 ) الى استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب، على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا، بحيث يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية، وهو بؤرة النشاط التعليمي، وبذلك تخلق تعلماً نشطاً، وفعالاً، وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها".

( اللامي ، 2018 ، 68 ) وإنَّ إتباع الأسلوب السليم في التعلّم بوساطة الشرح، والعرض، وتزويد الطالبات بالتغذية الراجعة، وغيرها، تزيد من دافعية الطالبات نحو التعلّم، وتحثه على الأداء الصحيح، والذي لا يتحقق برغبة واندفاع، وتكمن أهمية التغذية الراجعة نحو تعلّم الأداء الحركي للمهارات وتحسينه، ولا يتحقق هذا التعلّم والتحسين بالأداء من دون تغذية راجعة، وبذلك فإنَّ التغذية الراجعة هي: "الركيزة الأساسية التي يستند إليها تعلّم الأداء الحركي والمعرفي، لاسيّما في مراحل التعلّم الأولى".

ويرى الباحث أنه من خلال عرض مشاهد تعليمية لعروض فنية للمهارات الأساسية محل الدراسة، مع التركيز على أجزاء مهمة من الفعالية وتكرار المشاهدة عدة مرات، يتم تسريع عملية التعلم، حيث يقول (مصطفى عبد السميع، 2001، 131) "إن تكرار المشاهدة بسرعات مختلفة وتتنوع مصادر



التعلم يضيف حيوية وأبعاد جديدة لعملية التعلم، مما يسمح للطلاب بالانتقال من جو التعلم التقليدي إلى حالة من الإثارة والانجذاب للتعلم."

ويعزو الباحثة تطور مستوى التفكير الإبداعي إلى استراتيجية الرحلة المعرفية، حيث أنها تزود الطلاب بمهام تسمح باستخدام مهارات التفكير العليا وتشجع الطلاب على اكتشاف قدرات التفكير الإبداعي لدى المتعلم والابتعاد عن الأنماط التي يتبعها التفكير، كما يشير (راضي الوقفي، 2010: 497) "إن التفكير الإبداعي لا ينمو إلا في جو من المرونة الفكرية والتحرر من القوالب الجامدة والصور الثابتة، لأنه طريقة في التفكير تؤدي إلى اكتشاف طرق جديدة لحل إحدى المشاكل. وأضافت (سكينة) حسن، (2007: 18) "الإبداع يمكن تطويره وتعليمه وتعلمه إذا توفرت الظروف البيئية الملائمة لتنمية التفكير الإبداعي".

#### 4 - الاستنتاجات والتوصيات

##### 4-1 الاستنتاجات

1. ظهور افضلية لتأثير استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية ومدى فاعليتها على المنهج المتبع في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي المناولة والارسال من الأعلى بالكرة الطائرة .
2. إنَّ المنهج التعليمي المعتمد في المدرسة (المنهج المتبع)، ساعد في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي المناولة والارسال من الأعلى بالكرة الطائرة لدى أفراد المجموعة الضابطة لكن بنسب اقل من التجريبية .
3. ان التفوق الواضح للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في وتعلم مهارتي المناولة والارسال من الأعلى بالكرة الطائرة يدل على نجاح استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تعلم التلاميذ.

##### 4-2 التوصيات :-

1. التأكيد على استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في التعليم كونها اكثر تأثيرا وفي مختلف مراحل التعلم وتكون جزءاً اساسياً في محتوى المنهج الدراسي.
2. ضرورة استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في قدرات عقلية اخرى وتعلم المهارات الاخرى بالكرة الطائرة .



## المصادر

- ❖ الوقفي، راضي ؛ مقدمة في علم النفس، ط3: (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2010)
- ❖ حسن ، سكيئة شاكر ؛ تأثير منهج التربية الحركية في التفكير الابداعي والادراك الحركي لدى اطفال الرياض: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، الجامعة المستنصرية، 2007)
- ❖ كاظم، عبد الرزاق ( وآخرون)؛ دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، ط1: (بغداد، مطبعة وزارة التربية، 2012)
- ❖ اللامي، عبدالله حسين ؛ تقنيات التعلم الحركي ، ط1 ( بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2018 ) ،
- ❖ جواد، علي سلوم ؛ الاختبارات والقياس الاحصاء في المجال الرياضي : (2004)
- ❖ صبر، قاسم لزام ؛ موضوعات في التعليم الحركي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2005)
- ❖ احمد ، قصي علي ؛ اثر وحدات تعليمية على وفق بعض مستويات تصنيف بلوم في التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم للصالات ( رسالة ماجستير، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية، 2002 )
- ❖ سعادات، محمد ؛ الحوسبة في التدريس الحديث ، (اعمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2022)
- ❖ إبراهيم، مروان عبد المجيد ؛ الموسوعة العلمية للكرة الطائرة: (عمان، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، 2001) .
- ❖ محمد، مصطفى عبد السميع (واخرون)؛ الاتصال والوسائل التعليمية، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001 )

❖ Jemez ; Learning according to cognitive journeys : (Educational, leadership 2010)

•



## ملحق (1) مقياس التفكير الإبداعي

ت	الفقرات	وافق	متردد	لا اوافق
1	اتبع الاجراءات الصحيحة وغير مألوفة احيانا لحل مشكلاتي الرياضية			
2	هناك أنشطة رياضية تثير اهتمامي اكثر من الطالبات الاخرين			
3	استطيع ان احل مشاكلي اذا اتبعت طريقة منطقية			
4	الطالبات الذين يبدوا انهم غير متأكدين من افعالهم يفقدون احترامي لهم			
5	غالبا ما تأتيني افضل الافكار عندما لا اقوم بتعلم المهارات الصعبة .			
6	التفكير العميق ساعدني في حل الكثير من المشاكل .			
7	اتدرب دائما مع أو بدون المدرب			
8	القدرة على اداء الحركات المبدعة لأبهر الآخرين .			
9	احب الطالبات الذين هم اكثر ثقة باستنتاجاتهم .			
10	استمتع في التفكير وحيدا .			
11	احترم الطالب لذاته اكثر اهمية من احترام الطالبات الاخرين له			
12	احب ان يكون كل شيء في مكانه وان يكون هناك مكان لكل شيء			
13	لا ارهق عقلي بأمور الحفظ والتذكر.			
14	اتبع خطوات ثابتة لا احيد عنها في انجاز اعمالتي .			
15	يصفني الآخرون بالطاعة والالتزام دائما لما هو قائم ومعروف ومألوف .			
16	احب قراءة الكتب الحديثة والغريبة وغير المألوفة .			
17	احيانا اقع في مشكلات بسبب تقريب وجهات النظر بين الطالبات.			
18	لا اتخلى عن بعض اهدافي في الحياة بسبب الصعوبات التي تواجهني			
19	اقوم باستخدامات غير تقليدية للأشياء المحيطة بي.			
20	ليس من الخطأ ان اتباها كثيرا امام اللاعبين.			
21	استطيع ان اتخلى عن راحتي من اجل الوصول الى اهدافي.			
22	اشعر ان علي عمل ما اكلف به فقط .			
23	احب الطالبات الموضوعين والمنطقين وناقش .			
24	التدريب الشاق هو العمل الاساسي للنجاح .			
25	افضل ان اعمل مع الطالبات بدلا من العمل لوحدي .			
26	افقد الحماس عندما اتعرض للإحباط والعقبات .			
27	استمتع كثيرا في التغلب على اللاعب المنافس.			





28	انا اعرف كيف اضبط احاسيسي الداخلية .
29	اشارك دائما بطرح الافكار الايجابية واكون اكثرهم ايجادا للحلول
30	متى بدأت الدرس فأنتني اسعى بجد واصمم على النجاح .
31	اجيد التصرف امام الصعوبة في اداء بعض المواقف في الوحدة التعليمية.
32	احيانا اكون صوتا لرأي اللاعبين بشأن قضية ما.
33	اجد اني قادر على الابداع في المواقف .
34	يهمني كثيرا ان يتم اعتباري عضوا مهما في فريق الكرة الطائرة.
35	علي بذل قصارى جهد لتحقيق الهدف .